الابن دراهم ودنانير فالوالده في سعة من ان يتناول من الدراهم والدنانير مقدار
ما استهلكه الابن بعدما اقر لها لان الذي اقر لها كان بمنزلة الصلح فلما استهلكه
بطل الصلح وعاد الدين كما كان رجل له بصحة او اداء اقر في صحته وجوازا موره
ان لحمنه من اولاده عليه الف درهم وسماهم في الصك عمرو واحمد وفلان وفلان
ومات الرجل بعد ذلك وشهد الشهود بعد موته على اقراره بذلك الا ان
الشهود قالوا لا نعرف هؤلاء الاولاد لانهم ما كانوا حاضرين عند اقراره قال
ابو القسم ان اقر سائر الورثة باسامي هؤلاء او انكروا اقرار الميت بيت المال
بشهادة الشهود وان جحدت الورثة اسامي الاولاد يكلف المدعون على اقامة
البينة على اساميهم اذا لم يكن في الورثة مسلم في الاسامي رجل اقر لامراته
بعبد في صحته وهي حرة معروفة من حاله ثم مات الرجل وترك هذه الدار وابنا
فادعى الابن ان العبد تاجر ميراث واذعت المرأة ان العبد تاجر لها قال الفقيه
ابو جعفر رحمه الله ان كان الزوج عمرها باذن لها في التجارة لها ويكون النفقة دينا
عليه وتغرم المرأة حصة الابن وان كان الزوج عمرها بغير اذن لها لنفسه فالعبد تاجر
ميراث والمرأة ان تغرم قيمة نصيب الابن ويسلم كل العبد تاجر لها رجل هو مجهول
النسب قال انا فتى فلان قال ابو يوسف رحمه الله يكون اقرارا له بالرق لما
روي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقولن احدكم
عبدي وامتي فان كلكم عبيد الله وكل نساءكم اماء الله ولكن ليقل اي وجاريتي
وفتاتي وقال الفقيه ابو الليث رحمه الله في بلادنا اذا قال الرجل انا فتى فلان
لا يكون اقرارا له بالرق وانما يفهم منه انه ابنه ارض في يد رجل اقر في مرضه
انها وقف قالوا ان اقر بوقف من قبل نفسه يكون من الثلث وان اقر بوقف
من قبل نفسه يكون من الثلث وان اقر بوقف وعين فان صدقه الورثة
او ورثته جاز في الكل وان اقر بوقف ولم يبين انه من جهة او من جهة غيره
فهو من الثلث قال جميع ما في يدي لفلان قال الشمس الائمة السرخسي يرجع في البيان
الى قوله لا يعمل قبل البيان وذكر في الجامع رجل قال مائة في يدي من قليل او كثير او عبد
او غيره لفلان ان صح اقراره لانه عام وليس بمجهول فان حضر المقر له واراد

ياخذ شيأ مما في يده واختلفا في عبد في يده انه كان في يوم الاقرار له لم يكن القول فيه قول
المقر وكذا لو قال جميع ما في حانوتي لفلان رجل قال انا بريء من هذا العبد او قال
خرجت من هذا العبد او قال خرج هذا العبد عن ملكي ثم ادعاه بعد ذلك واقام البينة
ذكر في المنتقى انه لا يقبل بينة الا اذا ادعاه بسبب كان مريض اقر بعد بعينه
لامرأته ثم اعتق العبد بعد ذلك قال ابو نصر ان صدقته الورثة في اقرار المرأة
كان العبد لها وعتقه باطل وان كذبته جاز عتقه من الثلث رجل كان يمرض ويموت
ويصح ثلاثة ومرض يوما ويصح يومين فاقر لابنه بدين قال ابو نصر رحمه الله
ان اقر بذلك في مرض صح بعده جاز اقراره وان اقر في مرضه الذي الزمه الفراش
واتصل ذلك بموته لا يجوز اقراره رجل قال قد قبضت من بيت فلان مائة درهم
ثم قال هي لي او هي لفلان اخر فانه يقضي بالمائة لصاحب البيت ويغرم المقر
مثلها للذي اقر بها له واقراره باحد المائتين بمنزلة قوله غصبت منه احداهما
وكذا لو قال قبضت من صندوق فلان او من كيس فلان الف درهم او من سفط
فلان ثوبا او من قرية فلان كرصطة او من نخيل فلان كر تمر او من ذرع فلان
كر حنطة كل ذلك بمنزلة اقراره بالقبض من يده وكذا لو قال قد قبضت من ارض
فلان فلانا عدل رطلي يقضي بالرطلي لصاحب الارض وكذا لو قال اخذت من دار فلان
مائة درهم ثم قال كنت فيها ساكنا او كانت الدار في يدي اجارة لا يصدق وان
اقام البينة ان الدار كانت في يده باجارة يبرأ عن الضمان ولو ادعى دارا
في يد رجل فاقر المدعى عليه ان المدعي كان يسكن هذه الدار لا يكون مقرا بالدار
للمدعي رجل قال لفلان علي مائة درهم او قبلي مائة درهم فهو اقرار بالدين
ولا يصدق انها وديعة الا اذا قال موصولا ولو قال عندي لفلان الف
درهم او هي او في بيتي او في صندوقي وهو وديعة رجل اقر لرجل
بدين ثم مات فقال وارث الميت كان اقراره ملجما قالوا يحلف المقر له
لقد اقر لك بهذا المال اقرارا صحيحا رجل قال قد اقتضيت
من فلان مائة كانت لي عليه او قال كانت وديعتي عنده فقضيتها
وقال فلان لا بل هي مالي ولم يكن لك كان القول لفلان بعد ان يحلف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)